

في ذكرى طاغور

في تاريخ الادب شخصيات عظيمة بارزة ، لم يكن اصحابها مجرد أدباء ، بل كانوا مزيجاً قوياً من الانبياء والمعلمين والزعماء ، فهم بالنسبة للانسانية جرعة روحية ، قوية تهزها بعنف ، وتدفعها الى الامام مئات الخطوات ، انهم يكشفون عالماً جديداً ، ويغيرون الواقع الموجود ، وتصبح الدنيا بعدهم ، وتحت تأثيرهم ، غير ما كانت عليه قبل ان يوجدوا .

من هذه الشخصيات العظيمة شخصية طاغور ، فقد كان انساناً جديداً على آسيا بل على الشرق كله ، وقد لقبه اديب اوروبي بأنه « سفير آسيا الى اوروبا » . وكان جديراً باللقب فهو اول شخصية آسيوية في هذا القرن استطاعت ان تلفت نظر اوروبا . وان تنتزع من الاوروبيين احتراماً حقيقياً لآسيا ، فقد ظهر طاغور قبل الشخصيات الآسيوية الاخرى التي اهتمت بها اوربا .. ظهر قبل غاندي ونهرو وماوتسي تونج .

وطاغور هو اول شخصية آسيوية كبيرة توصلت الى نقطة الالتقاء العظيمة بين